

العجاب في بيان الأسباب

اﻟﻌﺒﺎﺏ ﺗﻌﺎﻟﻰ 219 ﻻ ﺇﻛﺮﺍﻩ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﻳﻌﻨﻲ ﺑﻌﺪ ﺇﺳﻼﻡ ﺍﻟﻌﺮﺏ .

156 - ﻗﻮﻟﻪ ﺯ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺍﻟﻌﺒﺎﺏ ﻭﻟﻲ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﻳﺨﺮﺟﻬﻢ ﻣﻦ ﺍﻟﺰﻟﻤﺎﺕ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻨﻮﺭ ﺍﻻﻳﻪ 257 .
ﺁﺧﺮﺝ ﺍﻟﻄﺒﺮﻱ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﻣﻨﺼﻮﺭ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﻌﺘﻤﺮ ﻋﻦ ﻋﺒﺪﻩ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻟﺒﺎﺑﻪ ﻋﻦ ﻣﺠﺎﻫﺪ ﺃﻭ ﻣﻘﺴﻢ ﻓﻲ ﻫﺬﻩ
ﺍﻻﻳﻪ ﻗﺎﻝ .

ﻛﺎﻥ ﻗﻮﻡ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﺑﻌﻴﺴﻰ ﻭ ﻗﻮﻡ ﻛﻔﺮﻭﺍ ﺑﻪ ﻓﻠﻤﺎ ﺑﻌﺚ ﺍﻟﻌﺒﺎﺏ ﻣﺤﻤﺪﺍ ﺁﻣﻦ ﺑﻪ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻛﻔﺮﻭﺍ ﺑﻌﻴﺴﻰ ﻭ
ﻛﻔﺮ ﺑﻪ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﺑﻌﻴﺴﻰ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﻟﻌﺒﺎﺏ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺍﻟﻌﺒﺎﺏ ﻭ ﻟﻲ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﺍﻻﻳﻪ .
ﻫﺬﻩ ﺭﻭﺍﻳﻪ ﺑﻬﺰ ﻭ ﺁﺧﺮﺟﻪ ﻣﻦ ﺭﻭﺍﻳﻪ ﻣﻌﺘﻤﺮ ﻋﻦ ﻣﻨﺼﻮﺭ ﻋﻦ ﺭﺟﻞ ﻋﻦ ﻋﺒﺪﻩ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻟﺒﺎﺑﻪ ﻗﺎﻝ ﻓﻲ
ﻫﺬﻩ ﺍﻻﻳﻪ ﺍﻟﻌﺒﺎﺏ ﻭﻟﻲ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﻛﺎﻥ ﺃﻧﺎﺱ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﺑﻌﻴﺴﻰ ﻟﻤﺎ ﺟﺎﺀﻫﻢ ﻣﺤﻤﺪ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﺑﻪ ﻓﺄﻧﺰﻟﺖ
ﻓﻴﻬﻢ .

ﻭ ﻧﻘﻠﻪ ﺍﻟﺘﻌﻠﺒﻲ ﻋﻦ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﺑﻠﻔﺰ ﻫﻢ ﻗﻮﻡ ﻛﻔﺮﻭﺍ ﺑﻌﻴﺴﻰ ﺗﻢ ﺁﻣﻨﻮﺍ ﺑﻤﺤﻤﺪ ﻓﺄﺧﺮﺟﻬﻢ ﺍﻟﻌﺒﺎﺏ ﻣﻦ
ﻛﻔﺮﻫﻢ ﺑﻌﻴﺴﻰ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺒﺌﺎﻥ ﺑﻤﺤﻤﺪ ﺍﻟﻤﺼﻄﻔﻰ ﻓﻲ ﺍﻟﺄﻧﺒﻴﺎﺀ